

## نمو متين لحركة الركاب وطلب معتدل على نقل البضائع جواً في عام ٢٠١٨

للنشر الفوري

مونتريال، ٣١/١٢/٢٠١٨ - أشارت الأرقام الأولية التي نشرتها اليوم منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكائو) إلى أن إجمالي عدد الركاب المنقولين بواسطة الخدمات الجوية المنتظمة بلغ ٤,٣ مليار راكب في عام ٢٠١٨. وهذا يمثل زيادة بنسبة ٦,١ في المائة على الأرقام التي سجلت في عام ٢٠١٧. وقد ارتفع عدد عمليات المغادرة إلى نحو ٣٨ مليون رحلة عالمياً، وسجلت الحركة العالمية للركاب، المعبر عنها بإجمالي الركاب الكيلومترين الإيراديين، زيادة متينة بلغت ٦,٧ في المائة، حيث وصل عدد الركاب الكيلومترين الإيراديين إلى حوالي ٨,٣ تريليون. ويشكل هذا النمو انخفاضاً بالمقارنة مع نسبة ٧,٩ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٧.

ويجدر بالملاحظة أن أكثر من نصف السياح البالغ عددهم ١,٤ مليار والذين عبروا الحدود الدولية العام الماضي على مستوى العالم، تم نقلهم عن طريق الجو، وأن قطاع النقل الجوي يحمل حالياً حوالي ٣٥ في المائة من التجارة العالمية من حيث القيمة. وفي الواقع، نُقل ٩٠ في المائة من التجارة الإلكترونية عبر الحدود من خلال المعاملات التجارية بين المؤسسات التجارية والمستهلك بواسطة النقل الجوي.

وستُنشر الأرقام الرسمية النهائية في [التقرير السنوي للمجلس](#) لعام ٢٠١٨.

تراجع نمو السفر الجوي ولكنه بقي متيناً مستنداً إلى الظروف الاقتصادية العالمية. تراجع نمو السفر الجوي مقارنة مع الاتجاه التصاعدي القوي الملحوظ في العام ٢٠١٧. وانخفضت الحوافز المرتبطة بتدني أسعار التذاكر الجوية بسبب ارتفاع أسعار الوقود مقارنة مع الأسعار التي سادت في السنتين المنصرمتين، مما انعكس على الاعتدال في النمو. ولكن، بقي نمو الحركة الجوية متيناً في عام ٢٠١٨ بالاستناد إلى الظروف الاقتصادية العالمية على مدار العام. وعلى الرغم من التراجع الذي سُجل مؤخراً في توقع أن يصل النمو الفعلي لإجمالي الناتج المحلي إلى ٣,١ في المائة في عام ٢٠١٨ قبل أن ينخفض بصورة تدريجية في السنتين المقبلتين وفقاً لتقديرات البنك الدولي. وسينحسر النمو في الاقتصادات المتقدمة وتتعاوى الأسواق الناشئة الرئيسية المعتمدة على تصدير السلع وتستقر مستويات الاقتصادات النامية. وسيلقي التوتر في الأسواق المالية مع ازدياد الحماية التجارية وتفاقم التوتر الجيوسياسي بظلاله على آفاق المستقبل.

### حركة الركاب

نمت الحركة الدولية المنتظمة للركاب المعبر عنهم بالركاب الكيلومترين الإيراديين بنسبة ٦,٤ في المائة في العام ٢٠١٨، مما يشكل انخفاضاً قوياً بالمقارنة مع نسبة ٨,٤ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٧. وسجلت جميع الأقاليم تباطؤاً في النمو مقارنة مع السنة الماضية باستثناء إقليم أمريكا الشمالية المعتمد على تعافي الاقتصاد في الولايات المتحدة واستمرار التوسع الدولي لحركة الناقلين الجويين الكنديين. واستحوذت المنطقة على ١٢ في المائة من حصة الركاب الكيلومترين الإيراديين في العالم، كما حقق هذا الإقليم قفزة من ٤,٩ في المائة في عام ٢٠١٧ إلى ٥,٢ في المائة في عام ٢٠١٨. ويشكل سوق آسيا والمحيط الهادئ ثاني أكبر سوق في العالم، إذ يستحوذ على ٣٠ في المائة من حصة الركاب الكيلومترين الإيراديين وهو مازال الإقليم الأسرع نمواً مع زيادة الحركة بنسبة ٧,٣ في المائة، وذلك على الرغم من التحول المعتدل من النمو القوي بنسبة ١٠,٥ في المائة في عام ٢٠١٧. وسجلت أوروبا ثاني أعلى نمو بنسبة ٦,٧ في المائة، ومثلت أوسع سوق دولي بحصة تغطي ٣٧ في المائة من الركاب الكيلومترين الإيراديين. ويلي أوروبا أمريكا اللاتينية والكاريبي وأفريقيا، وهما الإقليمان اللذان سجلا ٦,٦ في المائة و ٦,٥ في المائة على التوالي من حيث نمو حركة الركاب، مما يمثل أصغر حصة من الركاب الكيلومترين الإيراديين، وهي بلغت ٤ و ٣ في المائة على التوالي. أما الناقلون الجويون في الشرق الأوسط فقد استطاعوا أن يحققوا ١٤ في المائة من نسبة الركاب الكيلومترين الإيراديين المنقولين في العالم، وأصبح هذا الإقليم أبداً إقليم من حيث النمو بنسبة ٤,٧ في المائة، ويعود ذلك إلى عدد من العوامل مثل البيئة التنافسية - التنافس بين مختلف المطارات الكبرى وتوافر المزيد من الخدمات المقدمة من نقطة إلى نقطة وتراجع أسعار النفط والتوترات على الساحة الجيوسياسية.

من حيث الخدمات الجوية الداخلية المنتظمة، نمت الأسواق بشكل عام بنسبة ٧,٣ في المائة في عام ٢٠١٨، مما يشكل تحسناً بسيطاً بالمقارنة مع نسبة ٧,١ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٧. وقد استفاد النمو المرتفع هذا من تعزيز الطلب على السفر الجوي في أمريكا الشمالية الذي بلغ ٤٠ في المائة من النقل الداخلي للركاب الكيلومترين الإيراديين في العالم. وقد سجل هذا الإقليم زيادة في النمو من نسبة ٣,٧ في المائة في عام ٢٠١٧ إلى ٥,٤ في المائة في عام ٢٠١٨. بالإضافة إلى ذلك، استمر إقليم آسيا والمحيط الهادئ، وهو يشكل أكبر سوق للرحلات الداخلية إذ تبلغ حصته ٤٢ في المائة من الحصة العالمية للحركة، في تحقيق نمو ثنائي الرقم بلغ ١٠,٤ في المائة، وقد ساهم في تحقيق هذا النمو تنامي الطلب في الهند والصين بفضل ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد وتعزيز الروابط الجوية المحلية.

### نشاط الناقلين الجويين المنخفضي التكلفة

واصل الناقلون الجويون منخفضو التكلفة النمو باطراد وبمعدل أسرع مقارنةً بالمتوسط العالمي لمعدلات النمو، واستطاعوا الاستحواذ على نصيب متزايد من السوق، وذلك على مستوى الاقتصادات المتقدمة والناشئة. وفي عام ٢٠١٨، نقل الناقلون الجويون منخفضو التكلفة ١,٣ مليار من الركاب تقريباً، مما شكل ٣١ في المائة من إجمالي حركة الركاب المنتظمة عالمياً. ومثل الناقلون الجويون منخفضو التكلفة في أوروبا ٣٦ في المائة من إجمالي الركاب المنقولين بواسطة هذه الفئة من الناقلين الجويين، ثم إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي وأمريكا الشمالية وآسيا والمحيط الهادئ بنسبة ٣٥ و ٣٠ و ٢٩ في المائة على التوالي.

### تحسن معامل الحمولة إلى مستوى قياسي

فاقت الزيادة في السعة الاجمالية في قطاع الطيران النمو في الطلب على النقل الجوي. وإن السعة الاجمالية التي وفرتها شركات الطيران العالمية في عام ٢٠١٨، والمعبر عنها بالمقاعد الكيلومترية المتاحة، ازدادت عالمياً بحوالي ٦ في المائة. ونتيجة لذلك، تحسن معامل الحمولة المجلد بمعدل ٠,٦ نقطة مئوية، ليصل إلى مستوى قياسي يبلغ ٨١,٩ في المائة. وتعد منطقتا أمريكا اللاتينية والكاريبي والشرق الأوسط الإقليم اللذين سجلا تراجعاً في معامل الحمولة، نظراً لتعرضهما للضغط جراء التباطؤ في نمو الحركة الجوية. ويختلف معامل الحمولة باختلاف الإقليم، حيث يتراوح ما بين ٧١,٨ في المائة في أفريقيا و ٨٤,٥ في المائة في أوروبا.

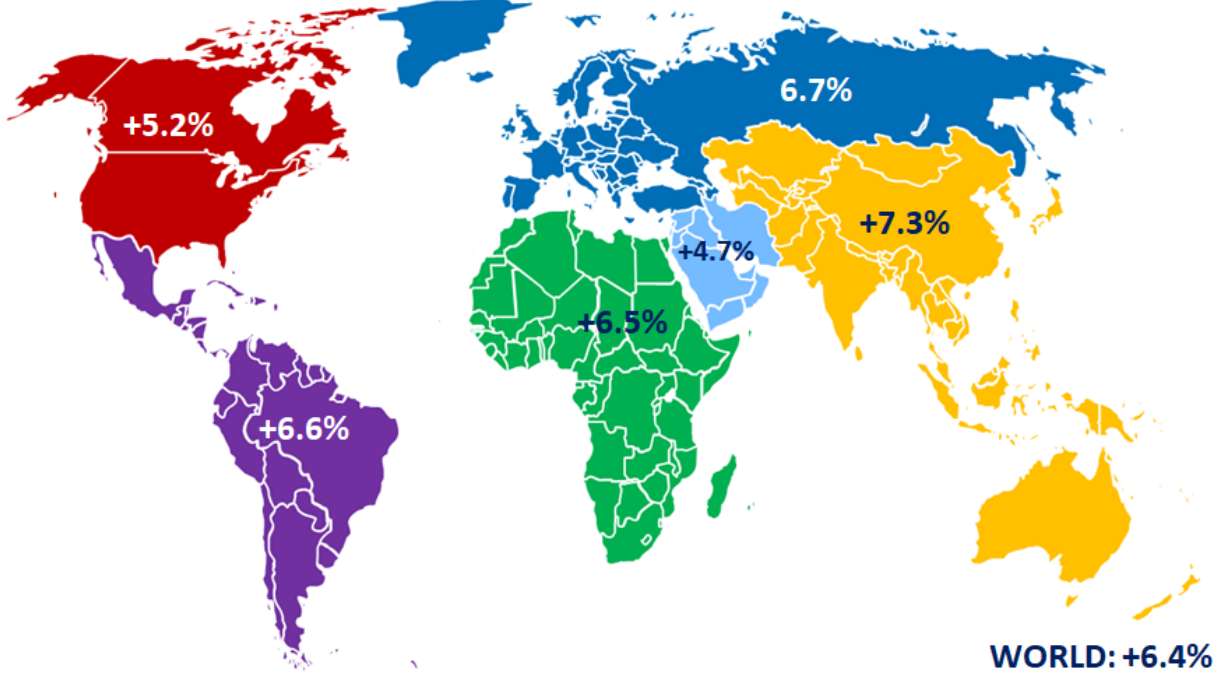
### اعتدال معدلات الشحن الجوي

بعد الارتفاع الحاد في نمو الشحن الجوي في أثناء تجديد المخزونات لعام ٢٠١٧، كان نمو حركة الشحن الجوي معتدلاً في عام ٢٠١٨. وتزامن ذلك مع انخفاض في الطلب جراء التوتر في التجارة وانخفاض الطلبات على مستوى التصدير والاستيراد. وقد سجلت الحركة العالمية المنتظمة للشحن والمعبر عنها بأطنان البضائع الكيلومترية نمواً معتدلاً بلغ ٤,٥ في المائة في عام ٢٠١٨ مقارنة مع ٩,٥ في المائة في عام ٢٠١٧. وحقق القطاع الدولي من حركة الشحن الذي يمثل حوالي ٨٧ في المائة من إجمالي الشحن الجوي نمواً يبلغ تقريباً ٤,٦ في المائة في حين بقي معامل الحمولة بالنسبة للشحن الجوي المنتظم مستقرًا في نفس المستويات التي سجلها في السنة الماضية والتي بلغت ٥٥ في المائة.

### النتائج المالية لشركات الطيران

ازداد متوسط أسعار وقود الطائرات بنحو ٣١ في المائة في عام ٢٠١٨ مقارنة مع عام ٢٠١٧ ولكنه بقي منخفضاً بشكل ملحوظ مقارنة مع الأسعار التي تم تسجيلها خلال السنوات العشر التي سبقت ٢٠١٥. وقد ساعد انخفاض أسعار الوقود المقترن بزيادة متينة للحركة الجوية شركات الطيران في المحافظة على مستوى الأرباح التشغيلية المرتفع نسبياً المسجلة في عام ٢٠١٨ على الرغم من أنها أقل بشكل طفيف من الأرقام المسجلة في العام ٢٠١٧. ويُتوقع أن ينهي قطاع الطيران العام ٢٠١٨ بتحقيق أرباح تشغيلية قياسية مرة أخرى تبلغ حوالي ٥٧ مليار دولار أمريكي مع هامش أرباح تشغيلية تبلغ ٧ في المائة. كما يُتوقع أن تبلغ الأرباح الصافية للقطاع نحو ٣٤ مليار دولار أمريكي، ويُتوقع أن يأتي نصف هذه النسبة من الأرباح من الناقلين في أمريكا الشمالية.

وقد يؤدي تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد العالمي، وفقاً لتوقعات البنك الدولي، إلى الاعتدال في نمو الحركة وفي زخم ربحية الناقلين الجويين في عام ٢٠١٩.



الأرقام الأولية التي تنشرها اليوم الإيكاو لإظهار نمو الحركة الدولية المنتظمة للركاب الكيلومترين الإيراديين في عام ٢٠١٨.

#### مصادر معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٢ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

[الإيكاو وتنمية قطاع الطيران](#)

[الإيكاو وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة](#)

للاتصال:

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

[aphilbin@icao.int](mailto:aphilbin@icao.int)

الهاتف الثابت: ٨٢٢٠-٩٥٤ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٨٨٨٦-٤٠٢ (٤٣٨) +١

تويتر: [@ICAO](#)

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

[wraillantclark@icao.int](mailto:wraillantclark@icao.int)

الهاتف الثابت: ٦٧٠٥-٩٥٤ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٠٧٠٥-٤٠٩ (٥١٤) +١

تويتر: [@wraillantclark](#)

LinkedIn: [linkedin.com/in/railantclark/](https://www.linkedin.com/in/railantclark/)